

مجموعہ عن موالد
والاعیة

طبع علی نفقہ
مکتبہ وچکسان سمارغ

مَوْلَا الزَّبِيعِي

للإمام الجليل عبد الرحمن الزبيغي رحمه الله تعالى

يقرأ قبل المولد

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَا رَبِّ بَلِّغْهُ الْوَسِيلَةَ
يَا رَبِّ وَارْضَ عَنِ الصَّحَابَةِ
يَا رَبِّ وَارْضَ عَنِ الْمَشَائِخِ
يَا رَبِّ وَارْحَمْنَا جَمِيعًا
يَا رَبِّ وَاعْفِرْ لِكُلِّ مُذْنِبٍ
يَا رَبِّ يَا سَامِعَ دُعَانَا
يَا رَبِّ تَغْشَانَا بِنُورِهِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
يَا رَبِّ خُصِّهِ بِالْفَضِيلَةِ
يَا رَبِّ وَارِضْ عَنِ السُّلَالَةِ
يَا رَبِّ فَارْحَمْ وَالِدَيْنَا
يَا رَبِّ وَارْحَمْ كُلَّ مُسْلِمٍ
يَا رَبِّ لَا تَقْطَعْ رَجَانَا
يَا رَبِّ بَلِّغْنَا نَزْوَرَهُ
يَا رَبِّ حِفْظَانِكَ وَأَمَانِكَ

يَا رَبِّ وَاسْكُنَا جَنَّاتِكَ
يَا رَبِّ وَارْزُقْنَا الشَّهَادَةَ
يَا رَبِّ وَاصْلِحْ كُلَّ مُصْلِحٍ
يَا رَبِّ نَحْمَدُكَ بِالْمُشْفَعِ

يَا رَبِّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدْلِكَ
يَا رَبِّ احْطِنَا بِالسَّعَادَةِ
يَا رَبِّ وَاكْفِ كُلَّ مُؤْذِي
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

مولد البرزنجي نثر

الْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدٌ لِمَنْ يُصَلِّي
وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْتَدَيْتُ الْأَمَلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ مُسْتَدِرًّا
فِيضَ الْبَرَكَاتِ عَلَى مَا أَنَالَهُ وَأَوْلَاهُ وَأَشْنِي
بِحَمْدِ مَوَارِدِهِ سَائِغَةً هَنِيئَةً مُمْتَطِيًا مِنْ
الشُّكْرِ الْجَمِيلِ مَطَايَاهُ وَأَصْلِي وَأَسْلَمَ عَلَى النُّورِ
الْمَوْصُوفِ بِالتَّقْدِيرِ وَالْأَوْلِيَّةِ الْمُنْقَلِ فِي الْغُرِّ
الْكَرِيمَةِ وَالْجَبَاهِ وَأَسْتَمْنَحُ اللَّهَ تَعَالَى رِضْوَانًا
يَخْضُ الْعِثْرَةَ الظَّاهِرَةَ النَّبَوِيَّةَ وَيَعْمُرُ الصُّحَابَةَ
وَالْأَتْبَاعَ وَمَنْ وَالَاهُ وَأَسْتَجِدُّ بِهِ هِدَايَةً لِسُلُوكِ
السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ الْجَلِيلَةِ وَحِفْظًا مِنَ الْغَوَايَةِ فِي

خَطَطِ الْخَطَا وَخُطَاهُ ۝ وَأَنْشُرْ مِنْ قِصَّةِ الْمَوْلِدِ
النَّبَوِيِّ بُرُودًا حَسَنًا عَبْقَرِيَّةً ۝ نَاظِمًا مِنْ
النَّسَبِ الشَّرِيفِ عَقْدًا تَحْلَى الْمَسَامِعُ بِجُلَاهُ ۝
وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ ۝
فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَبَارِكْ عَلَيْهِ	عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ	اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّ
-----------------------	---	-----------------------------

وَبَعْدُ فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ حَمَدَتْ
خِصَالُهُ السَّنِيَّةُ ۝ ابْنُ هَاشِمٍ وَأَسْمُهُ عَمْرُو بْنُ
عَبْدِ مَنَافٍ وَأَسْمُهُ الْمُغِيرَةُ الَّذِي يَنْتَمِي الْإِرْتِقَاءُ
لِعُلْيَاهُ ۝ ابْنُ قُصَيٍّ وَأَسْمُهُ مُجَمِّعُ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ
لِتَقَاصِيهِ فِي بِلَادٍ قُضَاعَةَ الْقَصِيَّةِ ۝ إِلَى أَنْ
أَعَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمَى حِمَاهُ ۝
ابْنُ كِلَابٍ وَأَسْمُهُ حَكِيهُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ

لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ وَأَسْمُهُ قُرَيْشٌ وَآلِيَهُ
تُنْسَبُ الْبُطُونُ الْقُرَشِيَّةُ وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ
كَمَا جَنَعَ إِلَيْهِ الْكَثِيرُ وَارْتَضَاهُ ابْنُ مَالِكٍ بْنُ
النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ
الْيَاسِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى الْبَدْنَ إِلَى الرَّحَابِ
الْحَرَمِيَّةِ وَسُمِعَ فِي صَلْبِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَبَّاهُ ابْنُ مُضَرِّ بْنِ نِزَارِ بْنِ
مَعْدَنِ بْنِ عَدْنَانَ وَهَذَا سِلْكُ نَظْمَتِ فَرَايِدِهِ
بَنَانُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ وَرَفَعَهُ إِلَى الْخَلِيلِ
إِبْرَاهِيمَ أَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ وَأَبَاهُ وَعَدْنَانَ
بِلَا رَيْبٍ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُومِ النَّسَبِيَّةِ إِلَى
الذَّبِيحِ أَسْمَعِيلَ نَسَبَتُهُ وَمُنْتَمَاهُ فَأَعْظَمَ بِهِ
مَنْ عَقَدَ تَأَلَّقَتْ كَوَاكِبُهُ الذَّرِّيَّةُ وَكَيْفَ لَا وَالسَّيِّدُ
الْأَكْرَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَتُهُ الْمُنْتَقَاهُ
نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِجُلَاهُ || قَلَدَتْهَا نَجُومُهَا الْجَوَازُءُ
جَبَدًا عَقْدُ سُودِدٍ وَفَخَارُ || أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ

وَإِكْرَامِهِ مِنْ نَسَبِ طَهْرِهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ
الْجَاهِلِيَّةِ ۝ أَوْرَدَ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرِدِهِ
أَهْنِي وَرَوَاهُ

حَفِظَ إِلَهُ كَرَامَةِ مُحَمَّدٍ ۥ أَبَاءَهُ الْأَمْجَادَ صَوْنًا لِاسْمِهِ
تَرَكُوا السِّفَاحَ فَاتَهُ يُصِيبُهُمْ عَارُهُ ۥ مِنْ أَدَمٍ وَآلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ

سَرَاةً سَرَى نُورُ النُّبُوءَةِ فِي أَسَارِيرِ غُرَرِهِمُ الْبَهِيَّةِ ۝
وَبَدْرُ بَذَرِهِ فِي جَبِينِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَأَبْنَاهُ عَبْدُ اللَّهِ

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ ۥ وَبَارِكْ
بِعَرَفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ۥ

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَازَ حَقِيقَتِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ۝
وَإِظْهَارَهُ جِسْمًا وَرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ ۝ نَقَلَهُ
إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ صَدَفَةِ أَمْنَةِ الزُّهْرِيَّةِ ۝ وَخَصَّهَا
الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِأَنْ تَكُونَ أُمًّا لِلْمُصْطَفَاةِ ۝ وَنُودِي

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِحَمَلِهَا لِأَنْوَارِهِ الذَّاتِيَّةِ ۝
 وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لَهُ بُوبٌ نَسِيمٌ صَبَاهُ ۝ وَكُسِيتِ
 الْأَرْضُ بَعْدَ طُولِ جَدِّهَا مِنَ النَّبَاتِ حُلَا
 سُنْدُ سِيَةٍ ۝ وَأَيْنَعَتِ الشَّامُ وَادْنَى الشَّجَرِ لِلْجَانِي
 جَنَاهُ ۝ وَنَطَقَتْ بِحَمَلِهِ كُلِّ دَابَّةٍ لِقَرِيشٍ بِفَصَاحِ
 الْأَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ ۝ وَخَرَّتِ الْأَسْرَةُ وَالْأَصْنَامُ عَلَى
 الْوُجُوهِ وَالْأَفْوَاهِ ۝ وَتَبَاشَرَتْ وَحُوشُ الْمَشَارِقِ
 وَالْمَغَارِبِ وَدَوَّابُهَا الْبَحْرِيَّةُ ۝ وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ
 مِنَ السُّرُورِ كَأَنَّ حُمَيَّاهُ ۝ وَبُشِّرَتْ الْجَنُّ بِأَظْلَالِ
 زَمَنِهِ ۝ وَأَنْتَهَكَتِ الْكُهَّانَةُ وَرَهَبَتِ الرُّهْبَانِيَّةُ ۝
 وَلَهَجَ بِخَبْرِهِ كُلُّ حَبْرٍ خَبِيرٍ وَفِي حُلِيِّ حُسْنِهِ تَاهُ ۝
 وَأَتَيْتِ أُمَّهُ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لَهَا إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ
 بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ ۝ وَسَمَّيْهِ إِذَا وَضَعْتَهُ
 مُحَمَّدًا لِأَنَّهُ سَمُّ مُحَمَّدٍ عَقْبَاهُ ۝

عَطِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمُ ۝
 بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ۝

وَبَارِكْ
 عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ
 وَسِّبْ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورٍ لَا قَوْلَ
 الْمَرْوِيَّةِ ۝ تُوْفِيَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ
 وَكَانَ قَدْ اجْتَاَزَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الطَّائِفَةِ
 النِّجَارِيَّةِ ۝ وَمَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا يُعَانُونَ
 سُقْمَهُ وَشَكْوَاهُ ۝ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ عَلَى الرَّاجِحِ
 تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ ۝ وَأَنَّ لِلزَّمَانِ أَنْ يَنْجَلِيَ عَنْهُ
 صَدَاهُ ۝ حَضَرَ أُمُّهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ أَسِيَّةٌ وَمَرْيَمُ
 فِي نِسْوَةٍ مِنَ الْحَظَائِرِ الْقَدْسِيَّةِ ۝ وَأَخَذَهَا الْمَخَاضُ
 فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا تِلْكَ الْأَسْنَاهُ ۝

مَحَلُّ لِقِيَامٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ۝ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
 يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ ۥ يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ ۥ
 يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ ۥ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ ۥ
 أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَّنَا ۥ فَأَخْتَفَتْ مِنْهُ الْبُدُورُ ۥ

قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ
 أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ
 أَنْتَ مِصْبَاحُ الضُّدُورِ
 يَا عُرُوسَ الْخَافِقِينَ
 يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
 يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ
 وَرَدْنَا يَوْمَ النُّشُورِ
 بِالشُّرَى إِلَّا إِلَيْكَ
 وَالْمَلَاصِلُوَا عَلَيْكَ

مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا
 أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ
 أَنْتَ اكْسِيرُ وَغَالِي
 يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ
 يَا مُؤَيَّدُ يَا مُمَجَّدُ
 مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ
 حَوْضُكَ الصَّافِي الْمُبَرَّدُ
 مَا رَأَيْنَا الْعَيْسَ حَنَّتْ
 وَالْغَمَامَةُ قَدْ أَظْلَتْ

وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ
 وَانْحَفَى بَدْرُ الثَّمَامِ
 فِي الْعِرَاقَيْنِ وَشَامِ
 غَايَتُهُ حُسْنُ الْخِتَامِ
 مِنْ عَطَايَاكَ الْجَسَامِ
 بِلِقَاءِ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ
 مِنْ مَهْلَةِ وَسَلَامِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا
 مِثْلَ حُسْنِهِ مَا رَأَيْنَا
 رَبِّ وَاجْعَلْ جُحْتَمَعَنَا
 وَأَعْطِنَا مَا قَدْ سَأَلْنَا
 وَاحْكُمِ الْأَرْوَاحَ مِنَّا
 وَابْلُغِ الْمُخْتَارَعَنَا